



لقطات من معرض الكتاب الدولي المقام حالياً في العانيا ويشارك فيه زهاء 7000 دار نشر تمثل 101 بلد.. وتظهر في إحدى اللقطات امرأة مستلقية على السرير وهي تقرأ كتاباً وهو إعلان ترويجي على هامش المعرض.. وفي اللقطات الأخرى يظهر الزوار وهم يفتحصون الكتب حيث شهد المعرض إقبالا واسعا من القراء.



وقفة

حين يموت الأطفال جوعاً

سعد محمد رحيم

من الصعب جداً تنفيذ مزاعم أولئك المتحدثين عن كوارث قادمة، ولا سيما حين يرتكبون إلى الأدلة الدامغة ولغة الأرقام، فلا شيء أصدق وأصح من هذه اللغة في حقل العلوم (طبيعية كانت أو اجتماعية) بشرط أن تكون دقيقة وموضوعية تتصدر عن جهات تشعر بالمسؤولية وتتصف بالكفاءة والمهنية. ولا تكون الأرقام التي تتصل بواقع المجتمعات الإنسانية بالغة الدقة بنسبة ١٠٠٪ لكنها يمكن أن تقترب كثيراً من واقع الحال إذا ما استخدم في استخراجها الأدوات والوسائل العلمية والإحصائية. وإذا كانت مؤسسة عالمية مثل منظمة الأغذية والزراعة الدولية التابعة للأمم المتحدة تنق ناقوس الخطر بشأن مصائر مئات الملايين من البشر يهددهم الجوع فلا بد إن من ان يتنبه العالم.

والتناقص باسم هذه المنظمة لا يصحح جزافاً وإنما يطرونك بأرقام مخيفة لابد من أن تهتز لها ضمائر من لهم ضمائر. فهم يقولون لك ان مليار شخص (كائن إنساني) مهددون بالمجاعة، وان طفلاً واحداً يموت في مكان ما من عالمنا كل خمس ثوانٍ بسبب نقص الغذاء، وان واحداً من كل أربعة أطفال يولدون في البلدان الفقيرة ليست لديهم فرصة لبلوغ سن الخامسة، ويمكن إيراد عشرات الأمثلة من هذا القبيل المرعب والتي لا تتسع لها هذه السطور. هناك فوضى ضاربة بأطنانها في أربعة أركان الأرض خلقها الجشع والشراسة، أو بالأحرى هي تحصيل حاصل لتمادي رأسمالية متغولة في الحصول على الثروات من غير رادع أخلاقي أو ضابط قانوني يتحكم بسلوها ويجعلها تلتمس للتمسك الإنساني الباهظ الذي يتحملة الفقراء العائشون في البؤس ودوماً على حافة الكارثة، فيما الأغنياء يتمتعون بحياة البذخ والتبذير. ونعلم من لغة الأرقام أيضاً أن ٢٠٪ وربما أقل من سكان الكوكب يحصلون على أكثر من ٨٠٪ من الدخل العالمي ليلقى أقل من ٢٠٪ من ذلك الدخل حصصاً لأكثر من ٨٠٪ من السكان الفقراء (في العالم المقابل وجود ٣٠ مليون فقير أميركي يحصلون على معونات غذائية من الحكومة ببساطة (تمويهية)!

والآن فقط تنهت الحكومات الغربية بعد الأزمة المالية العالمية ونذر الكساد إلى ضرورة وجود روادع وقوانين ورقابة صارمة تضبط الشهادة المدمرة لأصحاب ومدراء البنوك والشركات، والطريف أن وسائل الإعلام قد ردت مؤخراً خبر الإقبال الواسع في معرض فرانكفورت للكتاب، في هذا الشهر، على شراء مؤلفات كارل ماركس. نقلت هذا الخبر الأخير لعدد من أصدقائي من الماركسيين السابقين، كلاً على حدة، وفي كل مرة كان أحدهم (يصف) قليلاً في وجهي ليرى ويستوعب وقع هذا الخبر عليه، ثم يتنسم قبل أن يطلق ضحكة تشف عالياً.

خريجو المعاهد التعليمية المسائية متى وأين؟

خريجو معاهد اعداد المعلمين (والمعلمات طبعاً) المسائية في عموم الوطن ينتظرون الفرص منذ سنوات فقد انهموا دراستهم وقبعوا في بيوتهم الانسية قليلة منهم. فلا المنفوقون الاوائل منهم عينوا ولا الاواخر الا من كان ذا حظ عظيم. والافضل والاعظم لوزارة التربية ان تعين هؤلاء لخدموا وطنهم فهم دماء جديدة في شجرة التربية والتعليم التي نريدها باسقة أبداً.

عين

20
صفحة
500
دينار

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political daily
20 Oct 2008
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com



عمرها ألف عام شجرة آدم تحتضن أسراب الطيور وحكايات النساء ومواعيد العشاق

البصرة/ الوكالات

شجرة آدم تحتضن أسراب الطيور وحكايات النساء ومواعيد العشاق



إلى إنشاء منتزه سياحي في موقع الشجرة، تضمن المشروع، الذي استغرق إنجازه نحو عام وتجاوزت كلفته الإجمالية ٦٠٠ مليون دينار عراقي، تشجير مساحة بلغت ٢٣٦٢ متراً مربعاً وإنشاء مرسى للزوارق على نهر دجلة علاوة على رصف بضعة أمتار من المساحة المحيطة بـ"شجرة آدم" وإحاطتها بسياسيجين بعد ترسيخ جذعها بالاسمنت. كما قامت الشركة الأهلية المنفذة للمشروع بإشراف المديرية العامة لكري الأنهر بضم شجرتين قديمتين تقعان على مقربة من "شجرة آدم" إلى موقع المنتزه، ونفذ المشروع الذي يعد من أهم المشاريع السياحية التي شهدتها محافظة البصرة منذ سنة ٢٠٠٢ بالاعتماد على تصاميم وضعها المكتب الاستشاري والهندسي التابع لجامعة البصرة.

أشهر قبل أن تتم مكافحتها بمبادرة من بعض وجهاء المنطقة "شجرة الأمنيات" وعلى الرغم من أن مسؤولية العناية بـ"شجرة آدم" تلقى من ناحية رسمية على عاتق المؤسسات التابعة إلى وزارة السياحة والآثار إلا أن وزارة الموارد المائية بادرت في سنة ٢٠٠٥

وأعجبوا بها وبالحكايات التراثية التي تناولتها، لكن منذ اندلاع الحرب العراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) حتى اليوم لم يأت أي سائح أجنبي لرؤية الشجرة. وبلغت إلى أن الشجرة "لم تتأثر كثيراً بالحروب السابقة ولا بالظروف المناخية والفيضانات ومواسم الجفاف التي شهدتها المنطقة خلال العقود الماضية، وهذا ما جعلها رمزاً للقوة والصمود من وجهة نظر سكان المنطقة والمناطق المجاورة".

سر الشجرة المعمرة

ويتفق السكان المحليون في قضاء القرنة على أن "شجرة آدم" التي تقع عند التقاء نهر دجلة والفرات في مركز قضاء القرنة ٨٥ كم شمال البصرة، هي أقدم شجرة في المنطقة إلا أنهم لا يعرفون عمرها الحقيقي وسر بقائها، وهو الأمر الذي مازال يثير جدلاً في أوساط علماء النبات والمؤرخين. وبحسب مدير مركز الإرشاد والتعاون الزراعي المهندس، جمعة خضير عيسى، فإن "شجرة آدم" لا يقل عمرها عن ألف عام.

شجرة إبراهيم وليست

منذ أن أبصر النور قبل سبعة عقود، وجد هذا الرجل البصري شجرة آدم شائعة أمامه بجذعها المستقيم، وأغصانها الكثيفة، ورغم أنه لا يعرف متى وجدت ومن قام بزراعتها، إلا أنه شاهد النساء يتجمعن حولها للتبرك وطلب الرزق، والرجال يجلسون عند عتبها لقراءة القرآن، والطيور المهاجرة تحط عليها قبل أن تواصل رحلتها باتجاه الأهوار. يقول العم طه ياسين، ٧٠ سنة، وهو أحد سكان قضاء القرنة "هناك اعتقاد راسخ بأن شجرة آدم شجرة مباركة، لذلك يقصدها الكثير من سكان البصرة في الأفراح والأحزان، ويضعون همومهم وأمنياتهم بالقرب منها، وهناك من يؤدي الصلاة ويقرأ القرآن إلى جوارها"، ويضيف "أما النساء فيقصن الشجرة للتبرك وطلب الرزق وحل مشاكلهن الاجتماعية". ويشير طه إلى أن "الكثير من السياح الأجانب والمستشرقين زاروا موقع الشجرة

في دورته الثانية عشرة بمشاركة العراق.. بدء فعاليات مهرجان الإسماعيلية التسجيلي

القاهرة/ الوكالات

على صوتك بالغنا لسه الأغاني معكنة بدأ أمس الأول مهرجان الإسماعيلية الدولي للسينما التسجيلية فعالياته في دورته الثانية عشرة وهو يعلن في حفل افتتاحه عن تكريم المخرج السينمائي المصري العاني يوسف شاهين حيث تصدرت لوحة مجسمة للمخرج الكبير وسط مسرح قصر ثقافة مدينة الإسماعيلية قام بتصميمها مخرج العرض محمود حجاج. حفل الافتتاح وفي تغليد جديد لحفلات الافتتاح المهرجان تم توجيه الدعوة

على صوتك بالغنا لسه الأغاني معكنة بدأ أمس الأول مهرجان الإسماعيلية الدولي للسينما التسجيلية فعالياته في دورته الثانية عشرة وهو يعلن في حفل افتتاحه عن تكريم المخرج السينمائي المصري العاني يوسف شاهين حيث تصدرت لوحة مجسمة للمخرج الكبير وسط مسرح قصر ثقافة مدينة الإسماعيلية قام بتصميمها مخرج العرض محمود حجاج. حفل الافتتاح وفي تغليد جديد لحفلات الافتتاح المهرجان تم توجيه الدعوة

تظاهرة مصرية لرؤية هيفاء وهبي.. والمخرج يتصل بالشرطة

القاهرة/ الوكالات

اضطر المخرج المصري خالد يوسف إلى الاستعانة بالشرطة لتفريق عشرات من الجماهير كانت قد تجمعت بالقرب من موقع تصوير فيلم "مكان شحاتة" سعياً لرؤية بطلة الفيلم اللبنانية "هيفاء وهبي" الأمر الذي تسبب في توقف التصوير لبضع ساعات. وتكررت مصادر في موقع التصوير إن الواقعة بدأت أثناء قيام هيفاء هذا الأسبوع بتصوير بعض المشاهد بإحدى فيلات منطقة المعادي "جنوب القاهرة" لتفاجأ



مسابقة نصب برونزي خاص بالمرأة

تعلن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون عن مسابقة لتصميم نصب برونزي خاص بالمرأة العراقية، وتدعو الفنانين الراغبين بالمشاركة إلى تقديم نموذج مصغر للعمل المقترح مرفقاً بالسير الذاتية (CV) للفنان إلى مقر المؤسسة في شارع السعدون في موعد أقصاه ٢٠٠٨/١٠/١٥... حيث ستحال التصاميم المشاركة إلى لجنة من كبار الفنانين، لاختيار التصميم الأنسب وفقاً للمعايير الفنية، وانسجاماً مع الموضوع وتجسيدها لمعناه.

وسيمنح التصميم المعتمد مكافأة قيمتها (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثة ملايين دينار عراقي، فيما يمنح المشاركون في المسابقة جوائز تقديرية. الشروط: ١- ان يكون موضوع العمل دور المرأة العراقية واسهاماتها عبر التاريخ والدور الذي يمكن لها ان تقوم به في تكريس أسس عراق ديمقراطي ٢- يكون قياس النموذج المرسل (٧٠-١٠٠) سم ارتفاعاً. ٣- عمل النموذج يكون من البورك او الشمع او الفايبر كلاس او البرونز. ٤- تعاد النماذج غير الفائزة الى اصحابها. ٥- يقدم مع النموذج مقترح تسمية النصب.

